حكم التدافع للامامة، وإمامة غير البالغ/الإثنين)9-21-4202م(الحلقة الأولى

صلاح الصاوي

سؤال لطيف يقول بنتي مع صويحباتها يتشاجرون على الامامة في الصلاة اعمارهم من سبعة الى عشر سنين احداهن بلغت قل بقيت لا اصبحت الامامة في الصلوات عليها اختلاف فيما بينهما. حتى ان البنت البالغة اصبحت تصلي بمفردها - 00:00:01

لانها ازا جاءت الصلاة احدى صديقاتها يأمون تصلي بمفردها لانها ترى ان الصلاة لا تصح لغير البالغ مع العلم ان كلهن نفس المستوى الديني وحفز القرآن فما القول في هذا؟ وهل يجوز امامة غير البالغ؟ ان تساووا في العلم الديني - 00:00:24

نعم اقول مع تقديرنا لحرصهن على اقامة الشعائر والمنافسة في ادائها والمسارعة اليها الا انهن جميعا في حاجة الى نصح وتعليم وتربية وتزكية في حاجة الى ان يعلم ان يعلمنا - 00:00:48

ان التزاحم والتنافس في الخيرات قد يحصل في موضع وقد لا يحسن في موضع اخر وانه احيانا قد يفسد النيات ويحبط الاعمال ومن المواضع التي لا يحسن فيها هذا التنافس هذا الموضع - 00:01:09

لقد كره اهل العلم التدافع على الامامة قالوا الحق والامامة يتقدم. طبعا الا اذا كان للمسجد امام راتب فهو اولى بالامامة من غيره لو كان القوم كارهين لامامته لنفرة من صوته او لقدح او لقدح في دينه - 00:01:27

قدح في عدالتهم ابو داوود بوب في سنته فقال باب في كراهية التدافع على الامامة وذكر حديس في الباب آآ نعم قال احد الصحابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:50

ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم امام المناوي يقول اي يدفع بعضهم بعضا ليتقدم للامامة فكل يتأخر - 00:02:12

ولا يجدون اماما يصلي بهم لقلة العلم وظهور الجهل وغلبته. وفي انه لا ينبغي التدافع للامامة بل يصلي الى حق مع العلم ان هذه الصورة عكس الصورة الماضية. هنا كل منهما يدفع الامامة عن نفسه - 00:02:33

ويؤثر بها غيره. السؤال المسئول عنها انهم يتنافسون على التصدر وعلى الامامة طبعا مع ملاحزة ان اهل العلم اجازوا امامة المفضول للفاضل بدليل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الفجر مرة - 00:02:52

خلف عبدالرحمن بن عوف كما ثبت في صحيح مسلم عن المغيرة بن شعبة ابن عبدالبر في التمهيد يقول وفيه ان الرجل العالم الخير الفاضل جائز له ان يتم في صلاته بمن هو دونه - 00:03:10

وان امامة المفضول جائزة يا حضرة الفاضل ان كان المفضول اهلا لفعله ولا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف احد من امتي الا خلف عبدالرحمن ابن عوف - 00:03:27

اختلف في صلاته خلف ابي بكر اما امامة الصبي دون البلوغ مشروعة وصحيحة في الراجح من اقوال اهل العلم ما دام يحسن الصلاة وان كان البالغ بطبيعة الحال اولى اذا كان قارئا اذا استووا في - 00:03:42

القراءة امامة البالغ مقدمة على امامة غيره لما روى الشيخان عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال لما رجع قومي من عند النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انه قال - 00:04:03

هي امكم اكثركم قراءة للقرآن نعم قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم حافظ ابن حجر يقول في الحديث حجة

للشافعية في امامة الصبي المميز في الفريضة وهي خلافية مشهورة - 00:04:19
ولم ينصف من قال انهم فعلوا ذلك باجتهادهم ولم يطلع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك لانها شهادة نفي ولان زمن النحو لا يقع التقرير فيه على ما لا يجوز. والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:39